

سماء المقال في علم الرجال

[215] المقصد الخامس في الطالع من سماء العلم كالبدن الباهر، والساطع من أفق الفضل وماله نظير ظاهر، البحر الحبر النحرير، والعالم العلم الخبير، الذي قد غاص في بحار العلوم ولها إطار (1) وأضحى، وهو لفلک الأفادة شمس وأقمار، المشتهر في الافاق بالعلامة على الإطلاق، أعنى: الحسن بن يوسف بن مطهر، - قدس الله تعالى أرواحهم - ورفع في: محال الكرامة أقدارهم. وقد تعرض لذكره غير واحد من السماسرة. منهم: السيد السند الذي سبقت إليه الإشارة، فقال: (علامة العالم، وفخر بني نوع آدم، أعظم العلماء شأنًا، وأعلام برهانا، سحاب الفضل الهائل، وبحر العلم الذي ليس له ساحل، جمع من الفنون ما تفرق في جميع الناس، وأحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس، مروج المذهب والشرعة في المائة السابعة، ورئيس علماء الشيعة من غير مدافعة، صنف في كل علم كتابًا، ووفاه الله تعالى من كل شيء سببًا. أما الفقه فهو أبو عذره وخواص بحره.

(1) الأطار ككتاب: الأحاطة بالشئ، فكل شئ أحاط

بشئ، فهو إطار له (منه رحمه الله).